

تاج العروس من جواهر القاموس

" بَعَثَهُ كَمَنْعَهُ " يَبْعَثُهُ بَعْثًا " : أَرْسَلَهُ " وَحْدَهُ . وَبَعَثَ بِهِ : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ " كَابْتَعَثَهُ " ابْتِعَاثًا " فَاَنْبَعَثَ " . وَمَحْمَدُ A خَيْرُ مَبْعُوثٍ وَمُبْتَعَثٍ . وَبَعَثَهُ لَكَذَا فَاَنْبَعَثَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْعَةَ " اَنْبَعَثَ أَشَقَاهَا " يَقَالُ : اَنْبَعَثَ فُلَانٌ لَشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ . بَعَثَ " الذَّاقَةُ " : أَثَارَهَا " فَاَنْبَعَثَتْ : حَلَّ عِرْقَالَهَا أَوْ كَانَتْ بَارِكَةً فَهَاجَهَا . وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ . إِنْ لَلِغْتِنَا بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ فَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلَا يَفْعَلُ . قَوْلُهُ : بَعَثَاتٍ أَيْ إِثَارَاتٍ وَتَهْيِيجَاتٍ جَمْعُ بَعْثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرَتْهُ فَقَدْ بَعَثَتْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ B " فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ " . بَعَثَ " فُلَانًا مِنْ مَنَامِهِ " فَاَنْبَعَثَ : أَيْقَظَهُ وَ " أَهْبَسَهُ " . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَتَانِي اللَّيْلُ أَتِيَانِ فَاِبْتَعَثَانِي " أَيْ أَيْقَظَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ الْبَعَثِ : إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْاِنْبِعَاثِ . وَفِي الْأَسَاسِ : بَعَثَهُ وَبَعَثَرَهُ : أَثَارَهُ وَعَلَى الْأَمْرِ : أَثَارَهُ . وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاَعَثُوا عَلَيْهِ . " وَالْبَعَثُ " بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ " وَيُحَرِّكُ " وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ : بَعَثُ الْجُنْدِ إِلَى الْغَزْوِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا وَالْبَعَثُ يَكُونُ بَعْثًا لِلْقَوْمِ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ . وَالْبَعَثُ " : الْجَيْشُ " يَقَالُ : كَذَبْتُ فِي بَعَثِ فُلَانٍ أَيْ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ " جَ بُعُوثٌ " يَقَالُ : خَرَجَ فِي الْبُعُوثِ : " وَهُمْ " الْجُنُودُ يَبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ . اَعْلَمْ أَنَّ الْبَعَثَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِينِ : أَحَدُهُمَا : الإِرسَالُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى " مَعْنَاهُ : أَرْسَلْنَا . وَالْبَعَثُ : إِثَارَةُ بَارِكٍ أَوْ قَاعِدٍ . وَالْبَعَثُ أَيْضًا : الإِحْيَاءُ مِنَ الْمَوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ " أَيْ أَحْيَيْنَاكُمْ . وَالْبَعَثُ " : الذِّشْرُ " بَعَثَ الْمَوْتَى : نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعَثِ وَبَعَثَ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا : نَشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتْحَ الْعَيْنِ فِي الْبَعَثِ كُلُّهُ لُغَةٌ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْبَاعِثُ : هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . الْبَعَثُ " كَكَتَفٍ : الْمُتَهَجِّدُ السَّهْرَانُ " كَثِيرُ الْاِنْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي :

" يا رَبِّ رَبِّ الأَرَقِّ اللَّيْلَ البَعِثْ .

" لم يُقْذَرْ عَيْنَيْهِ حِثَاثُ الْمُحْتَدِثِ " وِبَعِثَ " الرَّجُلُ " كَفَرَحَ :

أَرَقَّ " من نَوَوْمِهِ . ورجل بَعِثُ بفتح فسكون وِبَعِثَ مُحَرَّكَةً وِبَعِثُ ككَتِفَ : لا

تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وتَبِيعَتْهُ من نَوْمِهِ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدِّ وَهَي سِرِّ بَالُهُ ... بَعِثِ تَوَرِّقُهُ الهُمُومُ فَيَسْهَرُ

وَالْجَمْعُ أَبْعَثُ . وَاَنْبَعَثَ الشَّيْءُ وَتَبِعَتْ : اَنْدَفَعَ . " وَتَبِعَتْ

مِنْهُ الشَّيْءُ : اَنْبَعَثَ ؛ كَأَنَّهُ سَالَ " وفي بعض النسخ الصَّحاح : كَأَنَّهُ سَارَ "

وَالْبَعِثُ " : الْجُنْدُ جَمْعُهُ بُعْثُ . وِبَعِثْتُكَ نِعْمَةً أَيْ مَبِيعُوثُكَ " الذي

بَعِثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلْتَهُ فَعِيل بمعنى مفعول " وَالْبَعِثُ " : فَرَسُ

عَمْرٍو بنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ " الزُّبَيْدِيُّ وَبِنْتُهُ الْكَامِلَةُ يَا تِي ذِكْرُهَا .

وَبَاعِثُ وَبَعِثُ : اِسْمَانِ . الْبَعِثُ " بنُ حُرَيْثٍ " الْحَذَفِيُّ الْبَعِثُ " بنُ

رِزَامٍ " هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالْبَعِثُ : بَعِثُ بنِ رِزَامٍ

التَّغْلِبِيُّ . أَبُو مَالِكٍ الْبَعِثُ واسمه خِدَاشُ " بنُ بَشِيرٍ " الْمُجَاشِعِيُّ

هَكَذَا فِي نَسْخَتِنَا وَفِي بَعْضِهَا بِشَرٌ وَمِثْلُهُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ الَّذِي

هَجَاهُ جَرِيرٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالْبَعِثُ بنُ بَشِيرٍ رَاكِبُ الْأَسَدِ السُّحَيْمِيِّ "

شُعْرَاءُ " سُمِّيَ الْأَخِيرُ لِقَوْلِهِ - وَهُوَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : .

تَبِعَتْ مِنْهُ مَا تَبِعَتْ بَعْدَ مَا اسْمُ ... تَمَرَّ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ

مَرَّ يَرِي